

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[22] الْآيَاتَانِ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ
أَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدٍ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ أَفْ
رَٰبِكُمْ لَّهِ الْوَعْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنزَلْنَاهُ تَصْرُفًا (6) إِنَّ
تَكْفُرُوا فَإِنَّ آفَافًا غَنِيًّا عِنْدَكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ
تَشْكُرُوا يَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَيْنَا رَٰبِكُمْ
مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ رَبَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ (7) التفسير الجميع مخلوقون من نفس واحدة: مرّة أخرى تستعرض آيات القرآن
الكريم عظمة خلق الله، وتبيّن في نفس الوقت بعض النعم الأخرى التي من بها الله سبحانه
وتعالى على الإنسان. في البداية تتحدّث عن خلق الإنسان وتقول: (خلفكم من نفس واحدة ثم
جعل منها زوجها).